إن شئت صبرت ولك الجنة ، وإن شئت دعوت الله تعالى أن يعافيك

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه قال لعطاء بن أبي رباح: أَلَا أُرِيكَ امرأَةً مِن أَهلِ الجَنَّةِ؟ قال عطاء: فَقُلت: بَلَى، قال: هذه المرأة السَّوداء أَتَت النَّبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إِنِّي أُصرَع، وإِنِّي أَتَكَشَّف، فَادعُ الله تعالى لِي، قال: «إِن شِئتِ صَبَرتِ ولَكِ الجَنَّةُ، وَإِن شِئْتِ دَعَوتُ الله تعالى أَنْ يُعَافِيكِ» فقالت: أَصبِرُ، فقالت: إِنِّي أَتَكَشَّف فَادعُ الله أَن لَا أَتَكَشَّف، فَدَعَا لَهَا.

[صحيح] [متفق عليه]

جاء في الحديث أن ابن عباس رضي الله عنهما قال لتلميذه عطاء بن أبي رباح: "ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى! قال: هذه المرأة السوداء". امرأة سوداء لا يؤبه لها ولا يعرفها أكثر الناس، كانت تُصرع وتَنكشف، فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم وسألته أن يدعو الله لها بالشفاء من الصرع، فقال لها صلى الله عليه وسلم : "إن شئت دعوت الله لك، وإن شئت صبرت ولك الجنة"، فقالت: أصبر، وإن كانت تتألَّم وتتأذى من الصرع، لكنها صبرت من أجل أن تفوز بالجنة، ولكنها قالت: يا رسول الله إني أتكشف، فادع الله أن لا أتكشف، فدعا الله أن لا تتكشف، فصارت تُصرع ولا تتكشَّف.

معاني الكلمات

الصرع الصرع نوعان: صرع الخلط: يكون سببه الأخلاط الرديئة، فيحدث تشنجات وتصلب في الجسم، وقد يقذف المصروع حينها بالزبد، صرع الجن: وهو تلبس الجني بالإنسان، والمراد بالصرع في الحديث صرع الجن.

أتكشَّف يظهر بعض بدني من الصرع، والمراد: أنها خشيت أن تظهر عورتها وهي لا تشعر.

https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/3160

لجنة الدعوة الإلكترونية EDC E-Da'wah Committee
النجاة الخيرية ALNAJAT CHARITY